Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قوله : أجاب الوالد في بعض تعاليقه ـ رحمه الله ـ أن عيسى عليه الصلاة والسلام طلب راجياً من الله تعالى إقامة ناصر له [٦٠] سائلا عن عينه فهوسؤال عن التصديق والتصور ، لكنه أخرجه مخرج التصور ثقة بالله سبحانه وتعالى، وأدباً معه تعالى ، ومع السامعين ، فكان الأكمل السؤال عن التصور ، وجعل السؤال عن التصديق مطلوب فيه ، والحواريون تفطنوا لذلك فأجابوا بالتصديق ليحصلوا المقصودين معاً كأنهم قالوا هنا من ينصرك وهم نحن ، وقالوا أنصار الله لأن نصرته نصرة الله بمعنى نصرة دينه وليبينوا أن نصرتهم له خالصة لله لايشوبها غيره من حظوظ البشرية . وكأن هذا الكلام شرح لألفاظ الاستفهام التي بمعنى التصور ، وذلك إذا قلت : إذا كانت (من) لايسأل بها الا عن التصور فكيف حصل الجواب عن قول عيسى صلى الله عليه وسلم ، من أنصار[٦١] الى الله ، وهو طلب التصور كما زعموا بالتصديق وهو قول الحواريين ، عن أنصار الله ، قلت : أجاب الوالد رحمه الله ، فكان ما نقلناه آنفا .

---

٦٠ ـ عروس الافراح : ٢ : ٢٧٩ .

٦١ ـ في النص من انصار الى الله ، والصواب : من انصاري بثبوت الياء ، ورد في القرآن الكريم : **(فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من انصاري إلى الله)** من الآية ٥٢ من سورة آل عمران .